



Swedish Institute Alexandria



هيئة الأمم المتحدة للمرأة
هيئة الأمم المتحدة للمساواة
بين الجنسين وتمكين المرأة



ورشة عمل إقليمية لبناء قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام 2030 الإسكندرية، 16-17 تشرين الأول/أكتوبر 2018

مذكرة مفاهيمية

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمعهد السويدي بالإسكندرية بتنظيم ورشة عمل لبناء قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد التقارير الطوعية للاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام 2030. وتنظم هذه الورشة في الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، يومي 16-17 تشرين الأول/أكتوبر 2018 وتعتبر هذه الورشة الثانية حول الموضوع أعلاه، حيث أنه تم عقد ورشة سابقة في بيروت، في شهر نيسان/أبريل 2018.

1- الخلفية

أكدت خطة عام 2030 على أهداف المرجعيات الرئيسية القائمة المعنية بالنهوض بالمرأة، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين، كما حثت مجدداً لدمج قضايا الجنسين في السياسات الإنمائية الوطنية في المنطقة العربية. وقد اعتبرت الخطة أن المساواة بين الجنسين هي هدفاً بحد ذاته وشرطاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، وبالتالي نصت الخطة على مراعاة اعتبارات الجنسين كمبدأ من المبادئ التوجيهية التسعة لمتابعة التنفيذ (الفقرة 74 (هـ) من خطة عام 2030).

إن طبيعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 مركبة وتفاعلية وغير قابلة للتجزئة وتشمل كل البلدان مهما كان مستوى التنمية فيها، وكل القطاعات. وهذا ما يجعل التعامل معها وتكييفها بحسب الخصائص الوطنية (والإقليمية) شأنًا يتطلب مستوى أكثر تقدماً من المعارف والمهارات وحشد الموارد. لهذا السبب يكتسب بناء قدرات الفاعلين الوطنيين والدوليين أهمية أكبر. وهنا تكمن أهمية بناء قدرات الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة. إذ إن بناء القدرات أمر محوري في السعي لتحقيق خطة 2030 التي تنطوي على تفاعل معقد بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية وتضع المساواة بين الجنسين أساساً لتحقيقها.

وقد أشارت وثيقة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" بشكل متكرر في الإعلان وفي الأهداف وفي وسائل التنفيذ على حد سواء إلى أهمية بناء القدرات كوسيلة لتحقيق الأجندة. وفي هذا السياق، التزمت الدول الأعضاء أيضاً بتقوية مؤسساتها الوطنية وضمان إدراج بناء القدرات وتعزيز المؤسسات في أطر التعاون والشراكات وإدماجها في أولويات وبرامج عمل جميع وكالات الأمم المتحدة". وبالتالي يصبح بناء القدرات هدفاً أساسياً من الدعم الفني الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة وأولوية واضحة في جميع أنشطتها. وضمن هذا السياق وبناء على توصيات لجنة المرأة في الإسكوا في دورتها السابعة التي عقدت في مسقط 20 و21 يناير/كانون الثاني 2016، تم تشكيل لجنة حكومية فرعية من الدول الأعضاء لتنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة حول المساواة بين الجنسين، والتي تضطلع الإسكوا بأمانتها ويتم تنفيذ أنشطتها بالشراكة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ووضعت من ضمن مهام هذه اللجنة الفرعية القيام بالجهود اللازمة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا السياق. تتألف اللجنة الفرعية من ممثلين للآليات الوطنية للنهوض بالمرأة وقد امتدت عضويتها مؤخراً لتشمل نقاط اتصال المرأة في مكاتب الإحصاء الوطنية في المنطقة استجابة لطلب أعضاء اللجنة الفرعية الحاليين وتماشياً مع توصيات الدورة الثامنة للجنة المرأة للإسكوا التي عقدت في أكتوبر 2017. ومن المتوقع أن يعزز توسيع عضوية اللجنة الفرعية العلاقة بين الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة والمكاتب الإحصائية في المنطقة ومن ثم المساهمة في الجهود الوطنية الرامية إلى إضفاء الطابع المحلي على التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 5 واستعراضه. وينسجم هذا مع الجهود الإقليمية للنهوض بالمرأة بما فيها لجنة المرأة التابعة لجامعة الدول العربية وقراراتها ذات الصلة.

وفي عامي 2016 - 2017 قام الشركاء الثلاث بتنظيم عدد من الورشات التدريبية لأعضاء اللجنة الفرعية تدرجت من عرض أهداف التنمية المستدامة، إلى تبيان المؤشرات الأساسية لرصد وضع المرأة والتنمية المستدامة في المنطقة العربية في إطار خطة عام



Swedish Institute Alexandria



هيئة الأمم المتحدة للمرأة
هيئة الأمم المتحدة للمساواة
بين الجنسين وتمكين المرأة



2030. كما شملت آليات مواءمة الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين مع أهداف التنمية المستدامة وأيضاً حلقة عمل لقياس ورصد تمثيل المرأة في الحكومات المحلية في المنطقة العربية والتي تعرضت للبحث في المنهجيات اللازمة لإنتاج المؤشرات ذات الصلة. كما قام الشركاء بإعداد الأدلة والدراسات ذات الصلة. وفي هذا الإطار تعقد هذه الورشة لعرض الدليل الإرشادي في مجال إعداد التقارير الوطنية الطوعية.

وفي هذا الإطار، وقعت الإسكوا اتفاقية مع المعهد السويدي بالإسكندرية لدعم أعمال اللجنة الفرعية خلال عام 2018. وقد تم عقد الورشة الأولى التي تناولت التقارير الطوعية واستعرضت بعض الخبرات الوطنية في نيسان/أبريل 2018 في بيروت، لبنان. وتعد هذه الورشة استكمالاً لنتائج أعمال الورشة الأولى وتهدف إلى عرض الدليل الإرشادي حول الموضوع.

جدير بالذكر أن الورشة العمل تأتي في إطار تنفيذ توصيات لجنة الإسكوا للمرأة في دورتها الثامنة المنعقدة في بيروت في الفترة ما بين 4 – 5 تشرين الأول / أكتوبر 2017 والتي أكدت على ضرورة الاستمرار في دعم قدرات أعضاء اللجنة الفرعية على موضوعات ذات صلة بالهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة. كما تأتي هذه الورشة في إطار تنفيذ توصيات لجنة المرأة العربية (د.37) التي عقدت برئاسة الجمهورية التونسية يومي 1 و2 مارس/آذار 2018، بصفة خاصة البنود 3 و4 من توصية رقم (2) بشأن أجندة التنمية المستدامة للمرأة في المنطقة العربية 2030، والذي نص على:

- دعوة كافة الدول الأعضاء إلى المشاركة إلى "اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام 2030"، في إطار التعاون بين جامعة الدول العربية والإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

- دعوة الشركاء للاستمرار بتقديم الدعم الفني والتقني إلى "اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية مما يسهل عملهم لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام 2030" بتقديم التقرير المرهلي حول مدى التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 للمرأة خلال العام 2019 استرشاداً بخطة العمل الاستراتيجية التنفيذية "أجندة تنمية المرأة العربية 2030"

2- هدف ورشة العمل

تلعب الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة بالتعاون مع المكاتب الوطنية للإحصاء دور قيادي في عمليات رصد وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين؛ وإعداد التقارير المرحلية وتحديد الحلول والممارسات الجيدة وعقد مشاورات مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية.

وقد بذلت الإسكوا وجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين جهوداً حثيثة لبناء قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين خاصة فيما يتعلق بغايات الهدف الخامس ومواءمة السياسات الوطنية معه مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة التكاملية للأهداف. واستكمالاً لهذه الجهود تعقد ورشة العمل هذه للمساهمة في وضع إطار لإعداد التقارير الوطنية الطوعية يأخذ بعين الاعتبار الأولويات الخاصة بالمرأة في أهداف التنمية المستدامة

3 - جدول الأعمال المؤقت

تجدون مرفقاً جدول الأعمال المقترح لورشة العمل.